Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ هيا .. ماذا تنتظر ؟!!

وعادت العربة إلى تل أبيب .

وفى القدس كانت مى قد استيقظت مبكرة .. سقت شجرة الليمون .. وتحسست القنبلتين المخبأتين فى أرض الحديقة ..

ولم تلبث أن سمعت الشيخ عبد السلام يهتف من الداخل :

ـــ مى ..

وأقبلت عليه فإذا به يقف أمام الراديو مشدوها وهو يتمتم :

ـــ بدأ الكلاب هجومهم .

وصاحت فاطمة رافعة يديها إلى السماء :

ـــ يا رب .. انصرنا .. يا رب أنت قادر على كل ظالم .

وتمتمت مى وقد بدا عليها الشرود :

ـــ كيف هجموا ؟

ورد عبد السلام :

ـــ بالدبابات والطائرات والمدافع .. لقد هجموا بكل قواتهم .. إنه هجوم كبير .

وعادت مى تتساءل مشدوهة :

ـــ وكيف واجهناهم ؟

ـــ مدفعية الجيش تضرب حشودهم .

ـــ وقواتنا ؟..

ـــ ليس هناك أنباء بعد .

وتساءلت مى فى ضيق وقلق هامسة :

ـــ وهل سنبقى نحن ننتظر ؟.

وهز الشيخ عبد السلام رأسه فى عجز :

ـــ وماذا نملك أن نفعل ؟..